

عند الاختلاف في مسألة شرعية هل الأخذ بالاحواط أم ماذا؟ |

للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

لا تجدوا مثل الصحابة ابدا لا في جهادهم ولا اجتهادهم ولا سلوكهم بحيث وانا اقول هذا لآخوانا المهتمين بالفقه يعني بحيث لو اخذت مذهباً من ما من مذاهب الصحابة ترى فقهه من اسهل ما يكون - [00:00:00](#)

لا اقول اقتصر على فقه الصحابي لأن انظر الى فقهه تشعر ان الدين يسر لما تطاولت القرون صار عبارة خذ بالاحواط منتشرة ومشهورة قطب الاحواء. طب ما هو ايه يعني خذ بالاحواط. يعني خذ بالاشد - [00:00:21](#)

فالاشد فالاشد هذا هو الذي يناسب الاحواط قال سفيان الثوري انما انما العلم الرخصة من ثقة فاما التشديد فيحسنه كل احد واحد ما عندوش اي علم. تروح تسأله في مسألة يقول بالراحة. ايه الاحواط يعني؟ يعني الاشد - [00:00:41](#)

قد يكون الاحواط بقى مش هو المطلوب من الشرع ليس مقصود الشرع هو الاحواط اللي انت بتقول عليه قد يكون المطلوب التيسير. وده كان معنى كلام سفيان. انما العلم الرخصة من ثقة - [00:01:05](#)

عالم ركين مكين. يدريك الرخصة اما التشديد فيحسنه كل احد فاذا عرض لك امران ايسر واشد يقول لك خذ بالاحض اول مسألة فيها قولان. مسلاً. طب اديني القول الراجح في المسألة. لا يستطيعه الا العالم - [00:01:22](#)

يعني سمعت شيخنا الاباني رحمة الله عليه اتكلم على آآ فيها قولان دي يقول ان فيه واحد راح طلب العلم عند شيخه ما كانش يعني متين اوي في العلم فذهب الى البلد فصار مفتياً - [00:01:44](#)

فكل مسألة يقول فيها قولان فيها قولان فيها قولان فقولان فقال له على البديه افي الله شك؟ قال له فيها قولان. ما هو خذ على رفها قول ان فيها قولان على طول - [00:02:01](#)

تخلوا على طول افي الله ترى شيه اخر انا عايز اقول العلم كما قال سفيان الثوري الرخصة من ثقة اي تذهب الى عالم يعرف معنى الرخصة واعرف معنى العزيمة يقول سفيان الثوري رحمة الله عليه الحديث درج اللي هي العلم بقى - [00:02:17](#)

العلم بقى انا بقى يعني فسر حديث سفيان آآ كلام سفيان بكلامه الاخر يقول العلم العلم اللي هو الحديث يعني. الحديث اللي هو الدليل لما اقول حديث يعني دليل يقول الحديث درج - [00:02:36](#)

والرأي مرج فاذا كنت على الدرج انتبه ان تزل قدمك فتندك عنقك اما اذا كنت في المرج تسير حيث شئت يعني اللي نازل على سلم الدرج والسلم يعني مش واخذ باله وهو نازل. رجله فلتت - [00:02:57](#)

ايه اللي هيحصل له؟ هينزل على دماغه بدل ما اكون مقدر في دماغه ان الدرجة دي آآ اطولها كذا مسلاً لأ فدت رجله فينزل على دماغه. ده معنى كلام سفيان. الحديث درج - [00:03:21](#)

اي الدليل مش الحديد بس لأ قرآن وسنة. الدليل يعني الحديث درج والرأي مرج مرض انت عارف المرور سهول يعني ارض منبسطة واسعة والرأي مرض لما الرأي اللي هو ايه؟ انك تقول بدماغك. والله انا رأيي كذا. او انا متهيأ لي كذا. او تقريبا هي كذا - [00:03:36](#)

ولا يستند فيه كلامي الى دليل والرأي مرض اذا كنت على الدرج فاحذر ان تزل قدمك فتندك عنقك. واذا كنت في المرض فسر حيث شئت تمشي بظهرك تمشي بجانبك تمشي في وشك انت حر. ليه؟ لانك لن تصطدم بشيه - [00:03:59](#)

وهذا يبين لنا ان علماء ان علمائنا الاقدمين ما كانوا يتكلمون الا بدليل. سواء انت ادركته او لم تدركه - [00:04:18](#)